المثل السائر

(أحَلَّتْ دَمِي مِنْ غَيْر جُرْمٍ وَحَرَّمَتْ ... بِلاَ سَبَبٍ يَوْمَ اللِّقَاءِ كَلاَمِي) .

(فَلَيْسَ الَّذِي حَلَّلْتِهِ بِمُحَلَّلٍ ... لَيْسَ الَّذِي حَرَّمْتِهِ بِحَرَامِ) فليس يذهب على السامع وقد عرف البيت الأول وصدر البيت الثاني أن عجزه هو ما قاله البحتري .

وقد جاء الإرصاد في الكلام المنثور كما جاء في الشعرفمن ذلك قوله تعالى (وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون) فإذا وقف السامع على قوله تعالى (لقضي بينهم فيما فيه) عرف أن بعده (يختلفون) لما تقدم من الدلالة عليه .

ومن ذلك أيضا قوله D (فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان ا ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) .

على نحو منه جاء قوله تعالى (مثل الذين اتخذوا من دون ا أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت) فإذا وقع السامع على قوله D (وإن أوهن البيوت) يعلم أن بعده بيت العنكبوت .

ورأيت أبا هلال العسكري قد سمى هذا النوع التوشيحوليس كذلك بل